

أخبار سوريا _ هجوم للمجاهدين على حاجزي الزلاقيات والمصاصنة بريف حماه الشمالي ضمن معركة "لبيك رسول الله"، وحركة حزم تحل فصائلها في حلب
حقناً للدماء (3-1-2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 1 مارس 2015 م
المشاهدات : 4898



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

37 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يحررون حاجزي الزلاقيات والمصاصنة في معركة أطلق عليها "لبيك رسول الله" في ريف حماه الشمالي، فيما اتحاد قوى الثورة في حلب يعلن رفض خطة دي مستورا تجميد القتال في حلب، وفي الشأن الإنساني: إنقاذ لاجئين سوريين من التجمد بنقلهم بالمروريات في تركيا، من جهة.. دي ميستورا يلتقي وزير خارجية الأسد.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

37 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يومنا هذا الأحد 37 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى طفل وامرأة وشخصان تحت التعذيب.
وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي درعا قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد، وكذلك في اللاذقية قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، تعرض حي جوبر لغارات جوية من قبل قوات الأسد ترافق ذلك مع قصف مدفعي استهدف الحي، كما استهدفت قوات الأسد الحي بالغازات السامة، وفي ريف دمشق، في حين سقط صاروخاً أرض على بلدة زيدان بالغوطة الشرقية.

وفي درعا، ألقى الطيران المروحي براميله المتفجرة على كل من مدینتي الشيخ مسكن، وإنخل، وبلدات عتمان، والكرك الشرقي، والنعيمة، وأطراف مدينة الحارة، بينما انفجرت سيارة مفخخة بالقرب من الكازية الغربية بمدينة طفس سقط على إثرها عدد كبير من الجرحى بينهم 6 حالتهم خطيرة، وتعرضت أحيا درعا البلد وبلدة الجيزة لقصف مدفعي عنيف.

أما في حلب، فقد شن الطيران الحربي 3 غارات جوية على مدينة الآثار، وقصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة طريق الشيخ نجار القديم بمدينة حلب، ومحيط منطقة البريج وهي القطانة، وبلدة عين البيضاء ومحيط مطار كويرس العسكري. كما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدینتي كفرزيتا واللطامنة وقرى الأربعين والزكاة وحصرايا، في حين شن الطيران الحربي غارات جوية على قرية آفس ومدينة معرة مصرین، وأطراف مدينة خان شيخون، وعلى محيط مطار أبو الظهور العسكري بريف إدلب، من جهة أخرى، انفجرت سيارة مفخخة في مدينة سرمندا القريبة من الحدود التركية. فيما قصفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف الهاون والمدفعية، كما قصفت ببراميل متفجرة أحيا مدینة تلبيسة.

وفي الحسكة، قامت قوات الحماية الشعبية الكردية بحرق القرى العربية بريف بلدة تل حميـس، حيث حرقت اليوم المنازل في قرية (الناعم) شرق بلدة تل حميـس، أما في الـريف الجنوبي، فقد قامت قوات الأسد بإـحرـاق المحاصـيل الزراعـية في قريـتي السـيـساطـ والسـكمـانـ.

عمليات المجاهدين:

حركة حزم تحل فصائلها شمالي حلب:

أعلنت حركة حزم - أحد فصائل المعارضة السورية المسلحة، في بيان نشرته على الإنترنت - أنها قررت حل نفسها وانضمام مقاتليها للجبهة الشامية بحلب (شمالي البلاد)، وذلك حقناً لدماء "المجاهدين"، جاء قرار الحركة بعد أيام من الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين حزم وجبهة النصرة في ريف حلب الغربي بسبب اتهامات متبادلة بين الطرفين عن قيام كل طرف بخطف عناصر وقادـة من الـطـرفـ الآخرـ.

وأسفرت الاشتباكات عن سيطرة النصرة على أهم معاقل حركة حزم في مدينة الآثار بريف حلب الغربي، وهو الفوج 46، ومقار أخرى للحركة ومقتل عدد من عناصر الطرفين، وكانت الخلافات بين الطرفين اندلعت قبل نحو ثلاثة أشهر في ريف محافظة إدلب عقب حملة عسكرية شنتها جبهة النصرة ضد جبهة ثوار سوريا وحركة حزم، كما تبادل الطرفان الاتهامات بشأن خرق اتفاقية التهدئة بينهما.

تمهير حاجز لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة من قبل قوات الأسد اقتحام حي جوبر بمدينة دمشق، كما تمكنا من قتل عدد من العناصر في كمين أثناء محاولتهم اقتحام حي جوبر، وتمكنوا من تدمير حاجز لميليشيات حزب الله عند المربع الأمني بطريق السحل.

تجهيز حاجز لقوات الأسد ودك تجمعاتهم في درعا:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى تل عنتر القريب من بلدة كفر شمس شمالي درعا، وتمكنوا من تجهيز حاجز معصورة الزيتون الواقع في الطريق إلى بلدة المقووضة التي يليها تل الشحم بالغوطة الغربية بشكل كامل، وقتلوا عدداً من قوات الأسد كانوا بداخله، كما استهدفوا تجمعات لهم في مدينة بصرى الشام بقذائف المدفعية.

تقديم للمجاهدين في معركة "لبيك رسول الله" في حماة:

أعلن المجاهدون عن بدء معركة أطلق عليها "لبيك رسول الله" في ريف حماه الشمالي، وتهدف لتحرير عدة حواجز عسكرية في المنطقة ، حيث شنوا هجوماً على حاجز الزلاقيات، وتمكنوا من قتل ضابط وأكثر من عشرة عناصر من قوات الأسد بعد استهدافهم، كما شنوا هجوماً آخر على حاجز المصاصنة، ودمروا سيارة، واستهدفوا حاجز الكسارة في بلدة مورك بقذائف الهاون.

تدمير رشاش لقوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من تدمير رشاش 14.5 لقوات الأسد على سطح مبني القيادة في البحوث العلمية، ومقتل طاقمه بقذيفة دبابة، وقتلوا عنصرين من قوات الأسد وأعطبوا رشاشاً جراء الاشتباكات التي دارت على جبهة البريج، كما استهدفوا معاقل الأسد في منطقة الملاهي المحيطة بمدفعية الزهراء بقذائف مدفع جهنم، وحققوا إصابات مباشرة.

تدمير دشمة لقوات الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون حواجز قوات الأسد على جبهة الكم بريف حمص الشمالي، ودمروا دشمة متقدمة لعناصر الأسد في حاجز ملوك بعد استهدافها بمدفع "B9".

قنص واستهداف لقوات الأسد في اللاذقية:

تمكن المجاهدون من قنص عنصر من قوات الأسد المتمركزة على جبل دورين، كما استهدفوا مراكز ميليشيات الأسد في قرية بارودة بريف اللاذقية بعشرات من قذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

ميليشيات تابعة للنظام تحرق قرى جنوب القامشلي:

تصريح صحفي سالم المسلط

تشن ميليشيا ما يسمى بوحدات حماية الشعب حملة قتل وتهجير في ريف مدينة "تل حميس" جنوب القامشلي، وتنفيذ أنباء مقلقة للغاية بأنها عمدت نهار أمس إلى حرق عدد من المنازل في عدة قرى هناك، ندين في الائتلاف هذه الجريمة وجميع الهجمات التي تطال المدنيين وممتلكاتهم؛ ونجدد استنكارنا للصمت الدولي المستمر أمام الاستراتيجية المفضوحة التي يعتمدها نظام الأسد والميليشيات التابعة له بهدف نشر الفوضى والقتل والدمار وتهجير المدنيين.

التقارير تؤكد نزوح الآلاف من قرى المنطقة قبل وصول تلك الميليشيا خوفاً من وقوع مجازر جماعية بحقهم وتجنباً لوقوعهم بين سندان تنظيم الدولة الإرهابي من جهة وجرائم نظام الأسد وبراميله من جهة أخرى.

الائتلاف الوطني طالب عدة مرات بضرورة الإسراع في فرض مناطق آمنة في شمال سوريا وجنوبها، وهو ما يجب أن يترافق مع تقديم دعم فوري ومستمر للجيش السوري الحر بما يمكنه من حماية المدنيين من جرائم وإرهاب نظام الأسد

والميلشيات التابعة له، وتنظيف سورية من تنظيم الدولة بشكل كامل ونهائي.

رفض خطة دى ميستورا تجميد القتال في حلب:

رفضت القوى العسكرية والسياسية المعارضة في محافظة حلب، اليوم الأحد، خطة الموفد الدولي إلى سوريا المتعلقة بتجميد القتال في مدينة حلب، معتبرة أنها جزئية وتتناقض مع المقررات الدولية ومع مطلب رحيل بشار الأسد، وقال بيان صادر عن "هيئة قوى الثورة في حلب" التي تضم ممثليين عن المجموعات المقاتلة في محافظة حلب وعن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وعن فعاليات المحافظة: إننا نعلن رفض اللقاء مع السيد ستافان دى ميستورا إلا على أرضية حل شامل للمأساة السورية يتضمن رحيل الأسد وأركانه ومحاسبة مجرمي الحرب منهم، وطالب بيان القوى المعارضة بأن تشمل الخطة كل المناطق السورية.

نظام أسد:

نظام الأسد يرتب لخط ائتماني جديد مع روسيا:

بين معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة الأسد، حيان السلمان، أنه يتم الاتفاق حالياً بين سوريا وروسيا على الجوانب الفنية لإطلاق الخط الائتماني بين البلدين، عن طريق "اللجنة السورية الروسية الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفنى"، وفيما يتعلق بالخط الائتماني الإيرلندي، نوه السلمان إلى أنه تم في 16 آذار 2013 توقيع خط تسهيل ائتماني مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتأمين حاجة السوق المحلية السورية من السلع التموينية، والأدوية، والمستلزمات الطبية، وغيرها، علماً أن قيمة الخط الائتماني الإيرلندي بلغت مليار دولار لتمويل استيراد سلع وبضائع، وتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية، كما تم تنفيذ خط ائتماني بلغ 3.6 مليار دولار، لتغطية الاحتياجات السورية من النفط، كما تم تجديد الاتفاق مؤخراً بعد أن استنفذت طلبت التمويل الخط الائتماني الإيرلندي كاملاً، ونوه السلمان إلى أن أبرز السلع التي يتم استيرادها بموجب الخطوط الائتمانية هي المواد الغذائية التالية: سكر أبيض، أرز، طحين، شاي، سمنة نباتية، زيت نباتي، رب البندورة، أدورة سرطانية وأدوية طب بشرى ولقاحات وأجهزة طبية، إضافةً للمواد التي تم استيرادها من قبل الجهات العامة الأخرى على هذا الخط، مثل "وزارة الكهرباء" وغيرها.

الوضع الإنساني:

إنقاذ لاجئين سوريين من التجمد بنقلهم بالمروريات:

أنقذت القوات المسلحة التركية، اليوم الأحد، ١٧ لاجئاً سورياً، غالبيتهم من الأطفال، من التجمد إثر البرد القارص، بنقلهم عبر طائرات هليكوبتر من الحدود العراقية، واتصل أحد أفراد مجموعة من اللاجئين السوريين، عبروا الحدود العراقية ومنها إلى الحدود التركية، بقوات الدرك التركية وطلبو تقديم المساعدة، إثر البرد القارص في المنطقة، ففاقت القوات المسلحة التركية بالتوجه على الفور إلى الحدود، ونقل المجموعة المكونة من ١٧ شخصاً، بينهم ١٠ أطفال وسيدتان، من قرية يكمال التابعة لمدينة أولودره، إلى مركز الدرك، واستدعاء سيارات إسعاف نقلتهم إلى المستشفيات القرية. وأفاد أحد اللاجئين، أنهم يمشون منذ ثلاثة أيام، هرباً من الاشتباكات المتواصلة في مدينتهم، وعبروا خلالها من الأراضي السورية إلى العراقية، ومنها إلى قرية يكمال التركية، ثم طلبوا الاستفادة من قوات الدرك التركية.

المواقف والتحركات الدولية:

دى ميستورا يلتقي وزير خارجية الأسد:

استهل الموفد الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا زيارته لدمشق بلقاء وزير خارجية الأسد وليد المعلم في إطار جهوده لإعطاء دفع لمبادرته حول تجميد القتال في مدينة حلب، وأوردت وكالة أنباء النظام "سانا" أن المعلم استقبل دي ميستورا والوفد الذي يرافقه وجرى خلال اللقاء متابعة النقاش حول خطة تجميد (المعارك) في مدينة حلب وتم الاتفاق على إرسال بعثة من مكتبه بدمشق إلى حلب للاطلاع على الوضع فيها.

دعوة الأمين العام للجامعة العربية لحضور مؤتمر المانحين:

وسلم الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي دعوة رسمية من دولة الكويت للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث للمانحين لدعم أبناء الشعب السوري المقرر بالكويت نهاية الشهر الجاري، قام بتسليم الدعوة الدكتور عبد الله معنوق مستشار الديوان الأميري الكويتي خلال لقائه والأمين العام لجامعة اليوم بمقر الأمانة العامة، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط، وأكد العربي أهمية هذا المؤتمر، مشددا على حرص الجامعة على إيجاد حل سريع وعادل لرفع المعاناة الإنسانية عن النازحين واللاجئين السوريين الذين يقدرون بالملايين، مرحباً بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يعقد للمرة الثالثة تحت رعاية أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر وبالتنسيق مع الأمم المتحدة.

استثناء دخول لاجئين أشوريين للبنان:

استثنى وزارة الداخلية اللبنانية الآشوريين السوريين الذين استهدفهم تنظيم داعش خلال الأيام الأخيرة، من قرارها منع اللاجئين السوريين من العبور إلى لبنان، وأوضح وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، أن هذا الإجراء اتخذ بالتشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام، وذلك بعد أن قررت بيروت قبل شهرين منع استقبال المزيد من اللاجئين السوريين، وأضاف أن الوزارة وضعت استثناء للحالات الإنسانية التي يسمح لها بالعبور، وهو ما ينطبق على الآشوريين الذين تعرضت قراهم قرب نهر البارد في محافظة الحسكة السورية، إلى هجمات نفذها تنظيم "داعش"، واحتطف خلالها 220 من المسيحيين الآشوريين.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا إيرانية.. النجاح الوحيد للنظام:

خير الله خير الله

ليس بعيدا اليوم الذي تصبح فيه الأزمة السورية أزمة إيرانية أيضا، فإذا كان النظام السوري نجح إلى الآن في شيء، يمكن القول إنه نجح في أمر واحد. وضع سوريا تحت الوصاية الإيرانية، وذلك بكل ما تعنيه الوصاية من نتائج، قبل ذلك، حول الأزمة العميقة التي يعاني منها إلى أزمة سورية بامتياز، تمهدًا لتحولها إلى أزمة إيرانية بعدما صار على طهران زج مزيد من الرجال في الداخل السوري.

بات مستقبل سوريا في مهب الريح بعدما فشل النظام طوال أربع سنوات في قمع الشعب السوري وتدميره، أكثر من ذلك، زاد النظام الأزمة السورية تعقيداً بعدما راهن على أن صعود "داعش" سيساعد في تأهيله، ولكن الأهم من ذلك كله، يظل جديد سوريا على بعد أيام من دخول ثورتها السنة الخامسة، التورط الإيراني المباشر بالرجال في حرب داخلية فشل النظام في تحقيق أي نوع من الحسم فيها.

منذ مارس من العام 2011، تاريخ اندلاع الثورة الشعبية، سعى إيران إلى تزويد النظام بكل ما يحتاجه من مساعدات، كانت الأموال الإيرانية تتدفق في البداية على نحو مباشر، لكن الفساد الذي يعاني منه النظام، حمل إيران على مطالبة النظام بإلائحة تتضمن تفاصيل ما يحتاجه كي يبقى على رجليه، وذلك بدليلاً من تقديم مبالغ نقديّة.

حمى إيران دمشق وأمنت استكمال عملية تطهير ذات طابع مذهبي استهدفت حمص ومناطق أخرى وذلك من أجل إبقاء

الطريق مفتوحة بين العاصمة والساحل السوري، ترافق ذلك مع إلقاء روسيا بثقلها من أجل عدم تحرير العاصمة، ساعدت إيران في منع سقوط النظام، بالسلاح والفيتو في مجلس الأمن، الثابت أنّ سوريا بعد أربع سنوات من الثورة ما زالت تفاجئنا، تبقي المفاجأة الأولى في صمود شعبها في مقاومة نظام هدر له كرامته باسم حزب البعث أحياناً وباسم الطائفة والعائلة في كل الأحيان. ([العرب اللندنية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسَأَلُ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)

أحمد محمد منور - دمشق - مخيم اليرموك
محمد جميل العصار - دمشق - مخيم اليرموك
ياسر عثمان الشمالي - ريف دمشق - دوما
أحمد نعيم القاضي - دمشق - مخيم اليرموك
رضوان الطرشان - ريف دمشق - الطيبة
عبد الباري يونس الحسن - درعا - جباب
شادي سميح الغباغبي - درعا - كحيل
محمد عامر الغباغبي - درعا - الكرك الشرقي
بلال حسين جعارة - درعا - تل شهاب
إياد صلاح أبو نقطة - درعا - طفس
محمود حسين زكور - حلب - باب الحديد
محمد منون نجار - حلب - باب الحديد
حمزة عمار زيتون - حلب - عندان
مصطفى رشيد - حلب - الأتارب
فهد سفريني - حلب
أحمد نضال المصري - حلب - الأتارب
غياب عبد الرحيم - حلب - الأتارب
أحمد عبد الناصر أبو شرفو - حلب - الأتارب
علي شقرا - حلب - الأتارب
محمد رجو - حلب - الأتارب
محمد عبد الله عكوش - حلب - الأتارب
أحمد عبد الله عكوش - حلب - الأتارب
محمود محمد محمود عكوش - حلب - الأتارب
شادي كامل - حلب - الأتارب
بسام محمد منصور - حلب - الأتارب
أحمد شعبان بكور الشلو - حلب - الأتارب
أسامة العارف - حماة

عبد الرحمن خالد الزواوي - حماة - اللطامنة
عبدو عبد الرحمن الشيخ مصطفى - حمص - تيرمعلة
عزم سعيد الإبراهيم الحلبي - حمص - بابا عمرو

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- وكالة الأناضول
- وكالة أنباء الأردن(بترا)
- الجزيرة نت
- الشرق القطرية
- العرب اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: